الجمعية العـامة تبدأ اليوم منـاقشة أزمة الشــرق الاوســط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

أل - ايتيحاد | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות | Al – Ittihad

١٩ ايلول ١٩٦٧
١٤ جادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٧ السنة ال ٢٤

יום ג׳ י״ד אלול
19.9.1967
מס׳ 37 שנה 24

بعثة راسل تعد تقريرا عن جرائم الحرب في الشرق الاوسط الى هيئة الامم المتحـدة

القاهرة ـ عقد رئيس بعثة راسل التي تزور الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا ، امس ، تحدث فيه عن زيارة البعثة في سوريا والاردن والجمهورية المتحدة ، وعن مشاهداتها آثار العدوان على هذه الدول . وقال ان البعثة زارت اللاجئين وتحدثت معهم ، وزارت جرحى الحرب في المستشفيات وشاهدت اصاباتهم وحروقهم . وقال رئيس البعثة في مؤتمره الصحفي انه في نفس الوقت الذي قدمت فيه الدول العربية كافة التسهيلات للبعثة لتحقيق مهماتها في تقصي الحقائق ، رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لها بزيارة المناطق العربية المحتلة ، وفشلت محاولات البعثة المتعددة لزيارة تلك المناطق ، وقام الفيلسوف البريطاني برتراند راسل نفسه بالمحاولة ، ولكن اسرائيل تنكر حق اللجنة في القيام بهذه المهمة . واعلن رئيس البعثة ان البعثة ستواصل محاولاتها دخول تلك المناطق وتقصي الحقائق فيها. وقال ان البعثة ستقدم تقريرها النهائي في نهاية ايلول الجاري الى هيئة الامم المتحدة ، وسيكون التقرير مدعما بالصور والتسجيلات الصوتية التي حصلت عليها البعثة ، والافلام التي التقطتها وملاحظاتها على العدوان والجرائم التي ارتكبت بحق العسكريين والمدنيين العرب ، ومدى تطبيق اتفاقيات جنيف . وستوزع نسخا عن بيانها .

أحيلت مناقشة أزمة الشرق الاوسط على الدورة العـادية للجمعية العامة

● الولايات المتحدة تحارب مشروع تيتو الذي يحظى بتاييد واسع ● مندوبو الدول العربية يجرون اتصالات واسعة بزعماء مختلف الدول ● الاوبزيرفر : عدم اتخاذ اجراء ايجابي قد يؤدي الى حرب عالمية !

مكتب الاتحاد ـ اليوم ، الثلاثاء تفتتح الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها الثانية والعشرين وعلى جدول ابحاثها ٩٥ بندا . غير ان القضيتين المركزيتين اللتين تشغلان هذه الدورة هما قضية الشرق الاوسط (العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية واثاره) والقضية الفيتنامية (العدوان الاميركي المتسع على الشعب الفيتنامي) .

وفي الجلسة التلخيصية التي عقدتها الجمعية العمومية لدورتها الطارئة التي بحثت العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية تقرر اعطاء الافضلية في ابحاث الدورة العادية لقضية الشرق الاوسط وذلك باحالة هذه القضية من الدورة الطارئة الى الدورة العادية التي تفتتح اليوم .

وقد قدمت الاقتراح بهذه الخطوة ثلاث دول هي النمسا وفنلندا والسويد ، وكان الاقتراح قد حظي ، قبل تقديمه بموافقة واسعة .

وقبيل افتتاح الدورة العادية استمرت الاتصالات بين مختلف الدول لايجاد مخرج لازمة الشرق الاوسط بتصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . واستمرت يوغسلافيا بجهودها لحشد التاييد «لمشروع تيتو» . وزار عدد من مبعوثي الرئيس اليوغسلافي العديد من الدول حيث سلموا رؤساءها مذكرات خاصة من الرئيس تيتو في هذا الصدد .

اميركا تحاول احباط مشروع تيتو

ونشرت وكالات الانباء الغربية ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل بجهود محمومة لاحباط مشروع تيتو في الجمعية العمومية ولكن وكالة الانباء اليوغسلافية اذاعت تعقيبا على جهود يوغسلافيا ورئيسها قالت فيه ان هذه الجهود تلاقي اوسع التاييد في عواصم الدول وخصوصا في دول آسيا وافريقيا . وقالت الوكالة ان عددا من دول امريكا اللاتينية التي زارها مبعوثو الرئيس تيتو قد اعربت من تقديرها لجهود الرئيس اليوغسلافي وعن تاييدها لوجهة نظره في حل ازمة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان الدولة الوحيدة ، من بين دول العالم ، التي اعلنت مقاومتها الحاسمة لجهود يوغسلافيا قد كانت اسرائيل .

اتصالات عربية واسعة

وعلى الصعيد الدولي ايضا تواصل الدول العربية اتصالاتها بزعماء مختلف الدول في آسيا وافريقيا . وقد اجرى مبعوثو الجمهورية العربية المتحدة عددا من الاتصالات في الهند والباكستان .

وما زال القرار الذي اتخذه مؤتمر الذروة الافريقي في اجتماعه في كنشاسا (الكونغو) تتردد اصداؤه في مختلف الدول الافريقية وغير الافريقية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

أوثانت : لا يمكن اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية في الظروف الراهنة

الامم المتحدة اكثر العوامل ملاءمة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط ..

مقر الامم المتحدة ـ رفض السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، المطالبة باجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . ووصف اوثانت هذه الدعوة بانها غير عملية . واضاف : ان هيئة الامم المتحدة ، او طرفا ثالثا اخر سيحتاج الى القيام بدور فعال في الشرق الاوسط ، ولمدة طويلة .

وقد ادلى اوثانت بهذه التصريحات ، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ ستة شهور ، واكد على ان هيئة الامم المتحدة هي اكثر العناصر ملاءمة لمعالجة الموقف في الشرق الاوسط . واضاف: انه سيستفيض في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط في التقرير السنوي الذي سيقدمه الى الجمعية العامة ، والذي سينشر نصه غدا (الاربعاء) .

وقال السكرتير العام ان الاقتراح الداعي الى اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية هو اقتراح غير عملي في الظروف الراهنة، ولذلك ما زالت هنالك حاجة ماسة لقيام الامم المتحدة بمعالجة الموقف في الشرق الاوسط زمنا طويلا .

واعلن اوثانت انه لا يرى اية فائدة من القيام بزيارة قريبة لمنطقة الشرق الاوسط، ولكنه عندما يعتقد بان الامر سيثمر، فسيكون مستعدا للقيام بهذه الزيارة في كل لحظة .

ناطق اردني رسمي يقول :

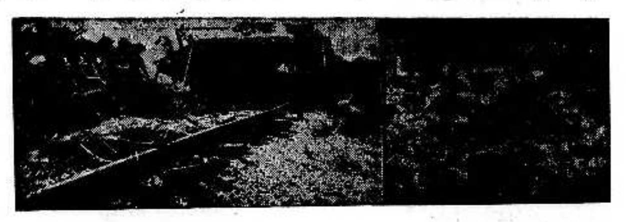
السلطات الاردنية لم تطلب تأجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم

عمان – نفى ناطق اردني رسمي ، امس ، ان تكون السلطات الاردنية قد طلبت تاجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية. وقال الناطق : ان السبب الحقيقي لعدم تمكن اي من النازحين من العودة، يوم الاحد الماضي ، هو عدم تسلم السلطات الاردنية اية تصاريح عن طريق الصليب الاحمر .. واضاف : ان السلطات الاردنية ما زالت تنتظر تسلم هذه التصاريح .

وكان الناطق الاردني الرسمي يرد على الانباء الملحة التي نشرتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، بشكل صارخ ، والقائلة ان السلطات الاردنية طلبت ، بصورة مفاجئة ، من الصليب الاحمر ابلاغ السلطات الاسرائيلية طلب الاردن بتاجيل موعد اعادة النازحين. فاخذت المحافل الاسرائيلية السياسية تعلق على هذا الطلب وتعرب عن «استغرابها» الشديد ، متهمة السلطات الاردنية بالمماطلة و « واستغلال قضية النازحين «الانسانية» استغلالا سياسيا» ، وفسرت هذا الطلب الذي تنفيه الاردن ، بشدة، بعجز السلطات الاردنية عن اقناع اللاجئين بالعودة . وقالت : لولا ضغوط الاردن على النازحين لكان عدد طالبي العودة الى ديارهم اقل بكثير !

نسف اربعة بيوت واعتقال تسعة اشخاص بتهمة نسف قطار الشحن الاسرائيلي قرب طولكرم

اهالي القرية ينفون اي صلة بالحادث ويطالبـون بتعويض المتضررين



ركام البيوت التي هدمت — عربات القطار المنسوف

تل ابيب ـ نسفت السلطات الاسرائيلية اربعة بيوت في قرية «ارتاح» في قضاء طولكرم كما اعتقلت تسعة اشخاص من نفس القرية مشتبه بهم بانهم على صلة بحادث نسف قطار الشحن الاسرائيلي الذي وقع قرب طولكرم يوم الجمعة الماضي والذي نتيجة له ، خرجت ٣ عربات عن الخط الحديدي ووقعت اضرار قدرت قيمتها بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية .

وكتبت «معاريب» تقول أن كلاب الاثر بعد ان وصلت الى ساحة في تلك القرية جرى نسف البيوت الاربعة لانها كانت تحيط بتلك الساحة .

وقد قدم موشه ديان ، وزير الدفاع ، تقريرا عن الحادث واجراءات النسف والاعتقال ، الى الحكومة في اجتماعها يوم الاحد الماضي . وقد وصف الحادث بانه اخطر عمل تخريب جرى منذ احتلال الضفة الغربية .

هذا وقد اعلن اهالي القرية ان لا علاقة لهم بالحادث وانهم يطالبون بتعويضات لاصحاب البيوت المنسوفة .

تصريحات أبا ايبن خليط من الغموض والاستخفاف

● الامم المتحدة لا تستطيع حل مشكلة الشرق الاوسط ! ● موافقة العرب على انهاء حالة الحرب لا قيمة لها ! ● قضية الشرق الاوسط قضية عادية لا تتطلب اهتماما خاصا . ● قليل من الصبر والزمن يدفع العالم الى الاعتراف بالواقع الجديد !

باريس ـ في طريقه الى هيئة الامم المتحدة ، اعلن وزير الخارجية أبا ايبن ، انه لا يؤمن بامكانية حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المناقشات في هيئة الامم المتحدة ! .. وقال :«لان حل القضية يستوجب تسوية على أساس اتفاقية مباشرة ،أي.. ينبغي ان ينبع من أرض الشرق الاوسط» !

وقد ادلى ابا ايبن بهذا التصريح في باريس ، واضاف : «ان موافقة البلدان العربية على انهاء حالة الحرب مجردة من اية قيمة ! فالرد على التصريح العربي سيكون تصريحا اسرائيليا » !!

وقال ابا ايبن بلهجته المعهودة ، انه يامل في ان يكون بحث قضايا الشرق الاوسط احد المواضيع العديدة التي ستتناولها الجمعية العامة . وقال «في رايي ، ان الامر سيكتسب وضعا طبيعيا اكثر من ناحية الشرق الاوسط لان الموقف في هذه المنطقة الان ليس موقف معارك او طوارىء (!) .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

بيان القاهرة الرسمي عن انتحار المشير عامر

ابواق الدعاية المعادية تحاول القاء الشك في صحة الانتحار واستغلاله لزعزعة الثقة في نظام الجمهورية العربية المتحدة

استمعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة في جلستها ، امس الاول ، الى البيان الذي قدمه وزير العدل عن حادث انتحار المشير عبد الحكيم عامر النائب السابق لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والنائب السابق للقائد العام للقوات المسلحة . وكان وزير العدل قد قام شخصيا بالتحقيق في حادث الانتحار وملابساته . وبعد الاجتماع اعلن محمد فائق وزير الارشاد القومي ان مجلس الوزراء قد استمع باسف عميق الى البيان عن الحادث وملابساته .

وكان راديو القاهرة قد اعلن النبا الذي وصفه بانه حادث مؤلم كما اذاع التفاصيل في بيان رسمي .

وكان المشير عامر قد قام بمحاولته الاولى للانتحار يوم الاربعاء الماضي . ففي ذلك اليوم حضر الى شقة المشير عامر التي كان معتقلا فيها ، الجنرال محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة والجنرال عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لمرافقته الى التحقيق الذي كان مقررا القيام به معه بخصوص دوره في المؤامرة الفاشلة على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة والتي كان من المقرر تنفيذها يوم ٢٧ اب الماضي والتي بسببها جرى اعتقال المشير وباقي المتامرين ليلة ٢٥/٢٦ اب الماضي .

وقبل مغادرته شقته مع الجنرالين محمد فوزي وعبد المنعم رياض دخل المشير عامر غرفة نومه حيث ابتلع كمية كبيرة من الحبوب السامة التي تحتوي على «الاكونتين» . وعندما بدات تظهر عليه اعراض التسمم جرى نقله الى المستشفى العسكري المركزي في القاهرة حيث اجري تنظيف لمعدته واهتم به عدد كبير من خيرة الاطباء الذين ذكر البيان أسماءهم ورتبهم . وجرى

(البقية على ص ٤ عمود ٦)



تشديد الاجـراءات ضـد سكان المناطق المحتلة

تحريم التظاهرات والاجتماعات والمنشورات وتوزيعها والاتصال بسكان المناطق العربيـة

القدس ـ تشدد السلطات الاسرائيلية اجراءاتها في الضفة الغربية في محاولة لكبت المقاومة الشعبية المتصاعدة في المناطق المحتلة . وهي ، في هذه الاجراءات ، تمعن في استخدام سلاح التهديد بالسجن وبفرض الغرامات الباهظة على السكان.

وقد اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي ، البريغادير نركس، تهديدا لسكان المناطق المحتلة بالسجن ١٠ سنوات او بغرامة ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية او بالعقوبتين معا ضد كل من توجه له تهمة «التاثير على الراي العام» بالكلام او الكتابة او التحريض .

كذلك اصدر الحاكم العسكري قرارا اخر بمنع التظاهرات او الاجتماعات بدون تصريح رسمي من القائد العسكري ، وكذلك منع رفع اي اعلام او شعارات اردنية بدون اذن رسمي ايضا.

كما حرم مرسوم الحاكم العسكري طبع المنشورات وتوزيعها او طبع الصور والكراسات او توزيعها .

وتضمن المرسوم ايضا تحريم اي اتصال بين سكان المناطق المحتلة وسكان اي منطقة عربية ، سواء خطيا او شفهيا . واعلن المرسوم ان من يخالف هذه التعليمات سوف تصدر بحقه احكام السجن لمدة خمس سنوات او بغرامة الف ليرة او بالعقوبتين معا .

أوثانت : وقف الغارات الاميركية على فيتنام شرط اولي لاحتمال اجراء مفاوضات

دعا اوثانت حكومة الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية ، لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع بدون شروط ، لان هانوي ـ على حد قول اوثانت ـ ستكون مستعدة للشروع في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشرط ان توقف غاراتها على فيتنام الشمالية . وقال اوثانت ان مجلس الامن سيكون عاجزا عن معالجة القضايا المتعلقة بالمحافظة على السلام ما دامت دولة كبرى تعارض ذلك . وقال انه توقف عن بذل الجهود لايجاد حل لمشكلة الفيتنام لانه لا جدوى من ذلك ما لم تتوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية . واضاف : ان وقف هذه الغارات هو الشرط المسبق لتجديد جهوده من اجل

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جبهتا التحرير في الجنوب العربي المحتل ترفضان الاشتراك في مؤتمر لتسوية الخلافات بينهما

القاهرة ـ اعلنت كل من « جبهة التحرير القومي » و «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» عن رفضهما الاشتراك في مؤتمر القوى القومية في الجنوب العربي ، الذي دعت الجامعة العربية الى عقده في القاهرة ، لمحاولة التوصل الى تسوية الخلافات بين الكتل القومية المختلفة . وقد اعربت « جبهة التحرير القومي » في بيانها عن احتجاجها على دعوة السلاطين وعملائهم للاشتراك في هذا المؤتمر . وقالت : اذا كانت هنالك رغبة في التوصل الى وحدة قومية لمجابهة العدو، فمن الضروري ان تلتقي جبهة التحرير القومي وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في احدى المناطق المحررة من الجنوب العربي باشتراك ممثل عن الجامعة العربية ، وعلى الجامعة العربية ان تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اميل حبيبي ويوسف الغازي يشتركان في « ندوة باكو »

مكتب الاتحاد ـ غادر البلاد يوم الخميس الماضي ، الى الاتحاد السوفييتي النائب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق يوسف الغازي عضو هيئة تحرير جريدة الحزب باللغة العبرية ، «زو هديرخ» ، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي للاشتراك في ندوة عن «٥٠ سنة لثورة اكتوبر وحركات التحرر الوطني» .

وستعقد هذه الدورة ابتداء من اليوم الثلاثاء ٩/١٩ وتستمر حتى ٦٧/٩/٢٤ في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية ـ باكو .

مئة سنة على صدور الجزء الاول من كتاب «راس المـال» :

كتـــاب الطبقـة العاملـــة

موجـز مقـال كتبـه الرفيق ولف ايرليخ عضـو المـكتب السيـاسي للحـزب الشيوعـي الاسـرائيلي فى جريـدة الحزب بـاللغـة العبريـة ـ «زو هـديرخ»

قبل مئة سنة ، في الرابع عشر من ايلول سنة ١٨٦٧ : صدر في هامبورغ الجزء الاول من « راس المال » لكارل ماركس في الف نسخة . ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرة انتصاره في العالم كله . ان اجيالا من العمـال ، من الثوريين ، قد تعلمته ودرسته ووصلت عن طريقه الى الوعي الثوري حتى كان ، بعد خمسين سنة من صدوره بالضبـط ، ان نشبت الثـورة البروليتارية الظافرة الاولى في العالم.

وحسب معطيات غير كاملة فـان الجزء الاول من «راس المال» قد صدر بخمس واربعين ترجمة وبنحـو ٢٢ طبعة وفي ٧٠ مدينة . (وقد صدر في ترجمة عربية (في القاهرة) وفي ترجمة عبرية في تل ابيب) . لقـد علم العامل ان يعرف عـدوه وان يعرف الطبقة العاملة وان ينتصر .

وفي مقدمة الكتاب كتب ماركس : كل امة ملزمة ، وتستطيع ، ان تتعلم من زميلتها . حتى وان نجح مجتمع في ان يكتشف آثار قانون الحركـة الطبيعي ـ وأساس فحوى هـذا المؤلف النهائي الحاسم كله هو ان يكشف عن قانون الحركة الاقتصادي للمجتمع الحديث ـ فانه لا يستطيع ان يجتاز ، بالقفز مراحـل تطور طبيعية (بل انه لا يستطيع) وان يجتثها بقرار فقط . ولكنه يستطيع ان يقصر الام المخاض وان يخفف من شدتها .

وجملة ماركس هذه تنطوي على ثلاثة امور هامة أ القوانين الاساسية للمجتمع الحديث ـ اي الراسمالي ـ هي القوانين ذاتها لكل الاقطـار الراسمالية ، انها تستلزم لا معرفة نظرية وحسب بل نتائج عملية ايضا ، وان الموضوع الذي اراد مـاركس دراسته في مؤلفه ليس الوضع الثابت في هذا المجتمع بل قانون حركتـه ، قانون نشوئه وتطوره وتصفيته .

لقد بحث ماركس ظروف المجتمع الراسمالي وكشف عن القوانين التي تحدد قيامه وتطوره وهبوطه وبهذا منح الشيوعية العلمية قوتها العميقة والشاملة .

وحينما انهى ماركس الجزء الاول كتب الى انجلز ٢٤-٨-١٨٦٧) : « ان افضل ما في كتابي هو ١ ـ (وعلى هذا تعتمد كل النظرة الى الوقائع) ان هذا الامر الذي برز فورا في الجزء الاول هو الطابع المزدوج للعمل ، وفقا لما يعبر عنه : اما كقيمة استعمالية واما كقيمة تبادلية . و٢ ـ البحث في القيمة الزائدة (بـدون ارتبـاط باشكالها الخاصة : الربح والفائدة والريع العقاري وغير ذلك) »

والطابع المزدوج للعمل يؤدي الى ان العامل ينتج ، في الوقت ذاته ، الاحذية التي يمكن بيعها لما لها من قيمة استعمالية ، والقيمة التي تمكن صاحب المصنع ، صاحب راس المال ، من ان يعيد لنفسه الامـوال التي ادخلها الى المصنع (لقـاء الارض والمبـاني والالات والتيار الكهربـائي ولقاء قوة عمل العمال) ـ وبالاضافة الى هذا ان يحرز قيمة اضافية ـ القيمة الزائدة .

وهـذا هو ما يؤكده ماركس في رسالته الانفة ـ ان القضية الاساسية في الجزء الاول هي قضيـة القيمة الزائدة . وقد اكد لينين ايضا ان نظرية القيمة الزائـدة هي العمود الفقري في نظرية ماركس الاقتصادية . وقانون القيمة الزائدة يعبر ايضا عن ماهية الاستغلال الراسمالي كاساس عام لاسلوب الانتاج الراسمالي .

وفي نظرية القيمة الزائدة تكمن مواد انفجار اجتماعي . لقد ثبت هنا ان العمل وحده ينتج قيما جـديدة ، وانه في ظروف النظام الراسمالي لا تكون ثمار العمل ملكا للعامل بل ان صاحب راس المـال يختزن لنفسه الانتاج وبذلك يختزن لنفسه القيمة والقيمة الزائدة التي انتجها العامل . ان راس المال يتحول الى قوة تقف امام الطبقة العاملة ، الى قوة معادية.

ونجمت عن هذا نتائج منطقية هامة جدا . ان العامل والراسمالي يواجه الواحـد منهمـا الاخر في تنـاقض اصطراعي بصورة موضوعيـة . ففي الراسمالية لا يمكن تسوية التناقضات الطبقية . وللنضال الطبقي في النظام الراسمالي جذور موضوعية . فبقدر ما يزداد اجر العامل انخفاضا يرتفع الربح . وحينما يرتفع الاجر ينخفض الربح . وهكذا فما هو مفيد للعامل سيء لراس المال . وما هو سيء للعامل مفيد لراس المال .

وقد اثبت ماركس ان الاستغلال الراسمالي قائم ، بالضرورة ، ما دامت قائمة علاقات ملكية راسمالية . ان النضال لزيادة أجور العمل يستطيع ، اذا هو نجح ، ان يغير العلاقة الكمية بين الاجور والارباح ولكنه لا يستطيع ان يقضي عـلى الاستغلال الطبقي . فالغاء الاستغلال نفسه ممكن فقط عن طريق انتقال ادوات الانتاج الاساسية الى ملكية المجتمع ، اي عن طريق اقامة علاقات ملكية اشتراكية ، عن طريق هزم النظام الراسمالي . ان للطبقة العاملة عناية موضوعية عليـا بهذا التغيير . والطبقة العاملة تقف في الصفوف الاولى من النضال للثورة الاشتراكية . وبقيادتها فقط يمكن هزم النظام الراسمالي . وحينمـا تقضي الطبقة العاملة على استغلالهـا واضطهادها فانهـا تقضي على كل الاستغلال والاضطهاد .

وماهية مؤلف «راس المال» هذه قد حولته الى سلاح حـاد في النضال الطبقي . وتاريخ المئـة سنة التي انقضت منذ صدوره يثبت ان التحليل الماركسي لنظرية القيمة والقيمـة الزائدة قد مكن الطبقة العاملـة من شن النضال الطبقي بوعي ونجاح . وفي كل قطر ، وفي اي وقت ، اعتمدت فيه الطبقة العاملة على نظرية «راس المال» وعرفت كيف تستخدمها بصورة خلاقة وباخذ الوضع العيني بالاعتبار فانها تقدمت من نصر الى نصـر . وعلى العكس ، ففي كل بلاد ، وفي كل وقت ، تسربت فيه الى الطبقة العاملة نظريات معاديـة للماركسيـة شوهت «راس المال» وسممت الطبقة العاملة بايديولوجية العدو الطبقي ـ وقـع فشل حتمي .

و «راس المال» ذو اهمية سامية لا بالنسبة للطبقة العاملة ونضالهـا الطبقي فقط . انه ، وخصوصا الجزء الاول منه ، قد جذب اوساط مثقفين راوا فيه ـ وبحق ـ مصدرا لفهم المجتمع الذي يعيشون فيه . لقـد قدم مؤلف «راس المال» اساسا علميا لتفسير الاستغلال الراسمالي والطريق التغلب عليه .

لقد طرح ماركس في «راس المال» الاسـاس العلمي لفهم المجتمع . وبينما البرجوازية قد مكنت من سلوك طريق حرة للعلم في شتى ميادين عـلوم الطبيعة وذلك بسبب ضرورة الحاجة للتقدم التكنيكي الذي كان امرا حتميا لنشاطها وبسبب ضغط المنافسة بين الراسماليين ـ فان البرجوازية قـد كانت معنية دوما بمنع تطور عـلوم المجتمع . ففي هذا الميدان كانت معنية بالغموض وبالصلوات . وقـد سدد ماركس ضربة الى هذا العمـود الاجتماعي ـ الاقتصادي ، وبدلا من التعسف الفكري والتوجه الذاتي فانه قدم التوجه للبحث العلمي .

و «راس المال» ، حسب مضمونه ، هو في المقام الاول كتاب الاقتصـاد السياسي . ولكنه ، في الوقت ذاته ، كتاب انموذجي للافكـار والفلسفة الماركسية . وكما قال لينين : فان ماركس لم يخلف لنا «المنطق» وانما خلف لنا منطق «راس المال» . لقد اوضح ماركس في مؤلفه ان من الممكن ادراك ماهية راس المال والراسمالية وبالتالي فمن الممكن التغلب عليهما .

والمئة سنة التي انقضت على صدور الكتاب هي مئة سنة من المحاولات لدحضه وتشويهه وتزييفه .

وفي عهدنا توجد في امريكا والمانيا الغربية وفي اقطار راسمالية اخرى هيئات ومؤسسات كبيرة ذات ميزانيات ضخمة مهمتها ان تثبت ان مـاركس قد اخطا . واليوم ينشر مقـاومو ماركس المقولة الاتية : لقد صدق ماركس في ايامه ، اما اليـوم فان الماركسية قد غدت عتيقة ، والراسمالية تطورت الى شيء جديد . وفي محاولة لدعم هذا الزعم يشير هـؤلاء الى التغييرات التي طرات عـلى اوضاع العمال الاقتصادية . انهم يقولون ان ظواهر كثيرة مما كتب عنها ماركس غير قـائمة اليوم من مثل عمل الاحـداث ويوم العمـل المكون من ١٢ سـاعة ، ويدعون ايضا انه في اعقـاب المكننـة والاتمتة كف العمل الجسماني عن ان يكون متعبا وشاقا .

صحيح انه قد طرات في الاقطـار الراسمـالية ايضا تطورات كثيرة على وضع العمال . وهذه التطورات انما كانت نتيجة لنضال العمال الذين كانوا قد تسلحوا بنظريـة مـاركس ، وخصوصـا نتيجـة لثورة اكتوبر ، والخوف من ان يتكرر هذا الامر في اقطار اخرى . ومن الناحية الثانية فمـا زالت هنـاك في اجزاء كثيرة من العـالم الراسمالي ، ولا سيمـا في المستعمرات او في تلك الاقطـار التي تحررت حديثا من الاستعمار ، تلك الظواهر التي تحدث عنها ماركس . بل ان بطالة جماهيرية موجودة ايضا في الاقطار الراسمالية المتطورة .

والتغييرات في طريقـة الحيـاة ، التي يشير اليهـا الاقتصـاديون البرجوازيون ، لا تتناقض مع نظريـة ماركس . فقد فرق بين ماهية النظام الراسمـالي ومظـاهرة المتباينة . ان مـاهية الاستغلال الراسمـالي والتنـاقضـات الطبقية المصطرعة لا يحددهـا يوم العمل الطويل او عمل الاحـداث ، انمـا يحددهـا فصم العمال عن ادوات العمـل ومـا فرض عليهـم من ضـرورة بيـع قوة عملهـم للراسمـاليين ، ضرورة اقتصادية لان يكونوا مستغلين . وان العامل الذي يملك ثلاجـة ايضـا يبقى عـاملا له نفس المركز في عملية الانتاج وفي عدم اطمئنانه للغد .

وثمة زعم اخر يستخدمه مقـاومو نظريـة مـاركس حتى اليوم هو ان مـاركس انمـا وصف الراسمـالية الكلاسيكيـة ، راسمـالية مـا قبل الاحتكار ، التي دخلت ، بتطورها الى راسمـالية احتكـارية وراسمـالية احتكارية للدولة ، في شرعية جديدة بدلا من تلك التي تحدث عنها ماركس في «راس المال» .

صحيـح ان مـاركس من اجـل التوصل الى التعميم والتبسيط قـد درس وحلل الوضع القـائم في مكان معين وفي وقت معـين : «امـا الذي يتوجب علي بحثه حتى النهاية في هذا الكتاب هو اسلوب الانتاج الراسمالي والعلاقـات الانتـاجية وعلاقـات التفاوض الملائمة لهذا . وان انجلترا هي ، حتى هـذا اليوم ، المركـز الكلاسيكي لهذا الانتاج .» (مقدمة الجزء الاول من «راس المال») .

وفي المئة سنة الاخيرة تطور واتسع اسلوب الانتاج الراسمـالي بخطوات ضخمة ، سواء من الناحية الكمية ام من الناحية النوعيـة . وحكم راس المال يمتد على كل اقطار العالم مـا عدا تلك الاقطار التي اختارت طريق الاشتراكيـة او الطريـق غـير الراسمالية . وفي الاقطار الراسمالية تستمـر عمليـة جعل السكـان بروليتـاريين . ففي المانيا مثلا كان مثلا كان هنالك قبل مئة سنة نحو ١٫٥ مليون عامل اجير اما اليوم ففي المانيا الغربية وحدها نحو ٢١ مليونا .

وقد دفعت راسمـالية احتكـارية الدولة الاستغلال الى ذروته . فان درجـة الاستغلال التي تعبر عنهـا القيمة الزائدة قد ازدادت من ٣ ـ ٤ اضعاف . كذلك فقد حسنت اساليب الاستغلال الراسمالي . واليوم ليس المميز هو الاستغلال الذي يقوم بـه راسمالي واحد منفرد بل ذلك الذي تقوم به البرجوازية كطبقة بواسطة دولتها . فبالتضخم المالي والضرائب والقروض الالزاميـة والاسـاليب المتعـددة لسياسة المداخيل وبتـالي الدولـة في تحديد الاجـور وظروف العمـل ـ تنشـا اشكـال استغلال جديدة احتكـارية ذات خصائص في اهميتها .

ان راسمالية الدولة الاحتكـارية قـد اثبتت انـه بـالرغم من كـل التغيرات التي طرات ، فقـد بقيت الراسمـالية ، في ماهيتهـا ، ذلك النظـام الذي تتحكم فيه القوانـين ذاتها كما كان الحال قبل مئة سنة . يزداد بـاستمرار وتركيز راس المـال والغنى والحكم في ايد قليلة ، وعـدم اطمئنـان العـامل لغده في هـذا النظـام .

والطبقـة العـاملة الاسرائيلية قد ادركت بخبرتها انه على الرغم من كل الكلمـات الجميلـة عن «الاشتراكيـة الاسرائيلية» فانها انما تعيش في بلد راسمالي تعمل فيـه قوانين الغـاب لهذا النظام الاجتماعي ، وتشترى فيه قوة عمل العامل بمدى ما يخدم ذلك مصلحة ارباح الراسماليين ، وتحدد فيه سياسة الحكومة بدوافع زيـادة الارباح .

والثورة البروليتـاريـة وبنـاء الاشتراكية لا يقللـان من اهميـة

البقية على صفحة ٣ عمود ١

من حصيلـة المنجزات الرائعـة لثورة اكتوبر

كـانت الطريق التي قطعهـا الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر شاقة وصعبة ولكنها كانت مليئة بالمعجزات التي حققتهـا شعوبه . والتقـدم الهـائل الذي حققه الاتحـاد السوفييتي فى فترة تـاريخية قصيرة نسبيـا فـاق خيـال الكثيرين من المتفائلين . واحتفال الشعب السوفييتي اليوم بالعيد الخمسيني لثورة اكتوبر هو فى الواقع احتفـال بهذه المنجزات التي تدر الخير لا على الشعب السوفييتي فحسب بل وعلى كـل شعوب الارض . وهـذه الانجـازات تثبت باستمرار انه فقط عن طريق الغـاء الاستغلال الطبقي وعن طريق البناء الاشتراكي الذي سـار عليه هذا الشعب يمكن للشعوب الاخرى ان تبني مستقبلها وان تتخلص من كل مـا يفرضه عليها الاستغلال الراسمالي من التاخر والفقر والجوع والحرب .

من منجزات العلم السوفييتي

★ اكثـر من ٧٠٠ الف معهـد علمي يشتغل فيهـا العلماء السوفييت الذين يبلغ عددهم ربع علماء العالم .

★ ومن هؤلاء ٣٨٪ نساء اي ٢٥٥٫٠٠٠ امراة .

★ اول قمر صناعي كان سوفييتيا واطلق بتاريخ ٤ تشرين اول ١٩٥٧ ومنذ ذلك التـاريخ اطلق اكثر من ٢٠٠ قمر .

★ الملاحون الفضـائيون السوفييت يبلـغ عددهم ١١ . وعدد السـاعـات التي قضوهـا فى الجو يبلغ ٥٠٧ ساعات قطعوا فيها ١٣ مليون كيلومتر .

★ واستطـاع العلماء السوفييت ان يضعوا اكبر فهرس للنجوم يضم معلومات عن ١٧٫٥٢٠ نجما .

الزراعـة السـوفييتيـة

★ مجمل الانتاج الزراعي ازداد حوالي ٣ مرات .

★ عدد التعاونيات الزراعية (الكولخوزات) يبلغ ٣٧ الفا والتعاونيات الحكومية (السوفخوزات) ١٢٫١٩٦ تضم ١٫٦٦٦٫٠٠٠ تراكتور و ٥٣١٫٠٠٠ حصادة . والطـاقة الزراعية ازدادت ١٠ مرات .

★ الدخل الحقيقي للمزارعين ازداد ٨٫٥ المرة .

★ مجمـوع توفيرات المزارعين فى البنوك وصل فى السنة الماضية الى ٥٩٥٢ مليون روبل .

امكـانيـات الراحـة والاستجمـام

★ فى روسيـا القيصرية بلـغ عدد المصحـات ٦٠ وكانت تستوعب ٣ آلاف شخص سنويـا . واليوم يبلغ عددها ٤٫٥٠٠ تستوعب فى ذات الوقت ٧٢٥٫٠٠٠ بالاضافة الى عدد كبير من المصحـات واماكن الاستجمـام للكبـار والصغار التي تملكها المزارع والمصانع وتديرهـا . وفى السنة الماضية استجم فى هذه المصحات ودور الاستجمام اكثر من ٧ ملايين انسـان..

★ فى الاتحـاد السـوفييتي حوالي ٤ ملايـين طبيب وممرض .

الانجـازات الريـاضيـة

★ قبل الثورة كان فى البلاد ٥٠ الف رياضي وامـا اليـوم فنوادي الريـاضة تضم حوالي ٢٢٪ من مجموع السكان اي اكثر من ٥٠ مليونـا .

★ يوجد اكثر من ٢٥٠٠ مدرج (استاد) و ٦٤ الف ملعب لكرة القدم و ٥٠٠ الف ساحة للرياضة و ٨٠ الف مسـبح .

★ فى سنة ١٩٦٦ اشترك الرياضيون السـوفييت فى ٦٦ مسـابقة اوروبية ودولية فازوا فى ٤٠ منها بالجائزة الاولى وفى الباقي حصلوا على جوائز اخرى .

علم ان مبنى الكلية العربية فى القدس ـ القريب من قصر المندوب السامي البريطاني ـ هو احد المباني المرشحة لان تكون مقرا لرئاسة الشرطة الاسرائيلية التي تقرر نقلهـا بعـد الحرب الاخيرة الـى القدس .

✻ اذاع راديو عمـان ان السعوديـة قـد بدات بضخ النفط الى ميناء صيدا بعد ان سويت الخلافـات بـين الحكومة السعودية وشركـة «ارامكـو» بشـأن زيـادة العـائدات التي تتلقاهـا السعودية .

المحطة الكونية السوفييتية «فينوس٤» ، التي اطلقت فى ١٢ حزيران الماضي ستصل الى كوكب «الزهـرة» فى ١٨ تشرين الاول المقبـل . وقـد قطعت المحطـة (حتى مسـاء السبت الماضي) ٢١٦٫٦٣٨٫٠٠٠ كيلومتـرا . وقـالت وكـالة «تاس» انه خلال رحلة الاشهر الثلاثـة جرى ٩١ اتصالا مـع المحطة وان كل معدات وادوات المحطة تعمل حسب البرنامج واضـافت انه على الرغم من اقتـراب المحطـة كثيرا من الشمس فان درجـة الحرارة داخل المحطة لم ترتفع اكثـر من ٢٠ درجة .

✻ فى النصـف الاول مـن السنة الحالية ارتفعت نسـبة الاجرام فى اميركا ١٧ بالمئة عما كانت عليه فى مثل هذه الفترة من السـنة السـابقة . وقد ازدادت عمليات النهب بـ ٣٠ بالمئة ، والاعتداءات ١١ بالمئة ، والقتل ٢٠ بالمئة .

٤٤ شخصا قد قتلوا واكثر من ٦٠٠ جرحوا فى «طوشة» عـامـة وقعت فى ملعب لكرة القدم بمدينة كيسري التركية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شـرقي انقرة . وفى هـذه «الطوشة» استخدم المتفرجون الايدي والسكاكين والزجاجات الفـارغة والحجـارة والعصي وانتقلت «الطوشـة» بسرعـة من الملعب الى شوارع المدينة وازقتها وحطمت نوافذ بيوت وواجهات محلات تجارية ولم تستطع الشرطة السيطرة على الوضـع الا بعد وقت طويل وبصعوبة بالغة . وقد حظرت، بـامر رسمـي ، مباريـات الدوري لمدة لم تحدد بعد .

✻ اعلـن فى العـاصمـة البرازيليـة ريودي جانيرو ان نحو ٣٠٠ الف طفل يموتون فى البرازيل قبـل ان يبلغوا من العمـر ١٢ شهـرا بسـبب الامراض النـاجمـة عن سوء التغذية .

اقرت حكومـة اسرائيل فى جلستهـا يوم الاحد المـاضي البـدء فى مشروع التلفزيون . وستوجـه برامج التلفزيون فى الاساس الى سكـان المنـاطق المحتلة . والى عرب اسرائيل ! وستكون مدتهـا ٤ سـاعـات يوميا ـ ٣ ساعات بالعربيـة وساعة واحدة بالعبرية ـ على ان يستمر ذلك لمدة تترواح بين ٤ ـ ٦ اشهر .

جريدة النجم الاحمر السوفييتية تقول :

اسرائيل والمانيـا الغربيـة تطوران معـا سلاحا ذريـا

موسكو ـ كتبت صحيفـة «النجـم الاحمـر» ـ وهـي صحيفـة الجيش السوفييتي ان المانيـا الغربيـة واسرائيل تشتركـان فى تطوير السـلاح الذري . وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية تقوم عن طريق تقديم المساعدة للبحث الذري فى سبيل السلام كما يقـال ، التي تقدمهـا لـدول اخرى بالتستر على مخططهـا فى ان تصبح «شريكة فى ملكية القنبلة الذرية . واسرائيل هي شريكة من هذا النوع لالمانيا الغربية» وقالت ان هـاتين الدولتـين «قد جعلتـا من ضم اراضي الغير سياسة رسمية لهما» .

وحسـب مـا نشرتـه الصحيفـة فان ٥٠ عالما و ٤٠٠ خبير عسكري من المانيـا الغربية يشتركون بـالبحث الذري مع اسرائيـل . وان العمـل يجري في الاساس في رحوبوت وديمونة وان خبـراء اسرائيليـين عديدين يدرسون في كـالسروا وهـامبورغ في المانيا الغربيـة وان ابحاث الدولتين تجري من قبل «هيئة موحدة» اقيمت في معهد ماكس في هيدلبورغ .

واستمرت الصحيفة تقول ان المانيا الغربيـة تقوم سرا وجهرا في تقويـة المحور الذري بون ـ تل ابيب وانها من طريق تعاونها الوثيق مع اسرائيل تحاول ان تحتـال على اتفـاقية عدم انتشـار السلاح الذري التي يجري البحث فيها في لجنة نزع السلاح في جنيف والتي تشترك فيها ١٨ دولة .

وقالت الصحيفة ايضا ان مبلغ الـ ١٦٠ ـ ١٨٠ مليون مارك التي قدمتها بون لاسرائيل منذ ٦ ايار ١٩٦٦ هدفها الاسـاسي «تمويل البرنـامج الذري الاسرائيلي» . وان سفير اسرائيل في بون يجري اليوم مفاوضات للحصول على قرض اضافي من اجل «البحث الذري في النقب» .

نيـويـورك تـايمز : اميركـا تعهدت بتقديم الطـائرات لاسرائيل !

مقابل هذا قد تقدم اميركا للاردن ..قطع غيار

نيويورك ـ تعهدت الولايات المتحـدة الاميركيـة ، سرا ، بارسال طائرات «سـكايهوك» لاســرائيل ، قبـل الخريف المقبـل ـ هـذا مـا كشفته جريـدة «نيويـورك تـايمز» الاميركيـة .. وهذا التعهـد جاء سريا ، لان اميركا اعلنت بعـد حرب الشرق الاوسـط الاخـيرة ، «وقف» ارسـال الاسلحة الى المنطقة .

وقـالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الولايـات المتحـدة قـد تبعث الى الاردن بقطـع غيار ، فقط ، وذلك من اجل «الموازنـة» العسكريـة بين اسرائيل والدول العربية !!

وممـا يعطي هذا الخبر ، اهمية ، ان كاتب هذا الخبر ، هو المحـرر الدبلومـاسـي للجريـدة .. وقـال المراسل ان هذا التعهد قد قدمه وزير خارجيـة اميركـا ردا علـى سـؤال من مصـدر حكومـي اسرائيلي مسؤول .

وقـد نشـرت جريـدة «معـاريب» الاسرائيلية امس الاول وكذلـك صحف الامس اخبارا تشير الى ان هذا النبأ الوارد فى «نيويورك تايمز» .. صحيح .

وقـالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الطـائرات ستقدم لاسـرائيل فى اعقـاب اعـادة تسليـح الجيش المصـري .. وقالت الجريدة ان المسؤولين فى واشنطن واسـرائيل على اقتنـاع بأن الاسلحـة التـي تسلمتهـا مصـر افضـل من الاسلحـة السـابقة ، مع انها اقل من حيث الكمية .

الصحف الاسرائيلية تكتب عن :

انتحار عبد الحكيم عامر

كـان يدا واحدة كتبت افتتاحيات جميع الصحف الاسرائيلية يوم الاحد الماضي . لقد كرست هذه الافتتاحيات للتعليق على انتحار عبد الحكيم عامر . كل الصحف اثارت الشكوك حول انتحار عامر ، وقالت ان عبد الناصر اختار عبد الحكيم عامر ليكون كبش فداء الهزيمة العسكرية . وكلها قالت ان مكانة عبد الناصر قد تزعزعت ، وان مسؤولية الهزيمة لا تقع على قادة الجيش المصري ، بل على عبد الناصر الذي اختار طريق «القضاء على اسرائيل» ، وان ازمة الحكم لم تنته بموت عبد الحكيم عامر ولكنها لا تزال في بدايتها .

هـآرتس

كتبت صحيفة «هـآرتس» :

«منذ الهزيمة ، وقيادة الحكم في القاهرة تبحث عن كبش فداء ، وكان عبد الحكيم عامر الضحية الاولى لمحاولة عبد الناصر وضع المسؤولية على قادة الجيش . ولكن شخصية عبد الناصر التي سحرت الكثيرين من رجال السياسة والصحافة في الغرب ، ستصاب بالضرر البالغ من جراء ما حدث لعبد الحكيم عامر . فان عبد الناصر يعتقد ان القضاء على عامر سيفتح الطريق امام عزل سائر الضباط بهدوء . ولكن عامر لن يكون الضحية الاخيرة» !

عل همشمار

وكتبت صحيفة «عل ـ همشمار» :

« انتهت الفترة التي كان عبد الناصر فيها الحاكم الاوحد . واذا استطاع حتى الان المحافظة على الحكم ، فان تمرد عبد الحكيم عامر ونهايته هي علامة التزعزع العميق الذي يجتاح مصر وزعامة عبد الناصر الان .. هذا التزعزع الذي بدا بالهزيمة العسكرية ولا يدري احد اين ينتهي . وسواء انتحر عبد الحكيم عامر ام قتل ، فان ذلك ضربة قوية لعبد الناصر ولمكانته في بلاده وفي العالم العربي كله . واذا ما قرر عبد الناصر ان يخون زميله عامر ويقذف به الى الكلاب ، فما ذلك الا علامة على عمق الازمة ، ومحاولة لانقاذ حياته وهيبته . وبدلا من البحث عن الاسباب الحقيقية للهزيمة ، اختار عبد الناصر الطريق الاسهل .. طريق التخلي عن مساعديه المقربين . ومن الصعب الافتراض ان موت عامر سيمر بسلام على اوساط واسعة في الجيش والجمهور المصري والعربي عامة . ان عبد الناصر بدلا من السير على طريق التقدم الاجتماعي قد اغرق شعبه في سباق التسلح وجنون العظمة . وعندما تخلق قوة واقعية جديدة ، على ارض الازمة التي تجتاح مصر ، ستكون هنالك امكانية لحسن الجوار والسلام» !

دافــار

وكتبت صحيفة «دافـار» :

«ان موت عبد الحكيم عامر هو مرحلة في صراع العناصر المصرية المختلفة التي تتراشق بتبادل الاتهامات حول الهزيمة العسكرية . انها مرحلة في الصراع ، لا بداية ولا نهاية» .

قـول هعـام

وكتبت صحيفة «قول هعـام» :

«ان انتحار عامر تعبير عن الازمة الداخلية التي تجتاح مصر الان . فنتيجة حرب الايام الستة وقع الخلاف بين نظام الحكم المدني وبين قادة الجيش . عبد الناصر يتهم ضباط الجيش بقصر الباع وبالاهمال ، بينما ضباط الجيش يتهمون عبد الناصر بتوريط الجيش في مغامرة عسكرية . ويجب الا نرى في موت عامر نهاية الازمة في مصر . كل الدلائل تشير الى ان هذا الامر من شانه ان يشدد التململ والتزعزع .

وتختتم صحيفة المرتدين مقالها بهذه «الحكمة» :

«ان القوى التقدمية في اسرائيل على ثقة من ان ثمة قوى ديموقراطية في مصر ، وهي ستستخلص العبرة الصحيحة من التطورات الاخيرة وستعمل من اجل سلام ثابت وحسن جوار بين البلدان العربية واسرائيل» !!

لمرحـاب

وكتبت صحيفة «لمرحـاب» :

«ان نهاية عامر لا ترمز بالطبع الى نهاية النزاع في القيادة المصرية . على العكس ، فان حملة التطهير في الجيش والاعتقالات الواسعة لم تنجح في اقتلاع كل الاسس المعادية لنظام عبد الناصر . وتقول الصحيفة : «ان النظام الناصري لا يختلف عن انظمة الحكم الديكتاتورية الاخرى في اضطهاد المعارضة وفقا لنموذج الدولة البوليسية . ان عبد الحكيم عامر لن يكون الضحية الاخيرة ما لم تتخلص مصر من نظام الحكم الذي بعث الجيش مرتين الى حرب انتحار مع اسرائيل» !

كتـاب الطبقـة العاملـة ـ بقيـة

«راس المال» . فان ماركس لم يكن يستطيع ان ينتقد الراسمالية بدون ان يصور اسس المجتمع الاشتراكي وفي الاشتراكية ايضا تظهر المقولات التي ذكرها ماركس في «راس المال» من مثل البضاعة والقيمة والاجور والاسعار والنقد غير ان ماهيتها تختلف نوعيا عن ماهيتها في الراسمالية . انها تخضع لطابع النظام الاشتراكي وتتلاءم مع اسسه الاقتصادية الموضوعية . فبينما تخلق ، في النظام الراسمالي ، قيم استعمارية لكي يحرز الراسماليون القيمة الزائدة والربح ، ففي المجتمع الاشتراكي تخلق هذه القيم لتحسين حياة العاملين ولتطوير المجتمع .

ان «راس المال» ، لكارل ماركس ، ولا سيما الجزء الاول منه ، لم يفقد طوال المئة سنة التي انقضت على صدوره اي شيء من قيمته واهميته . وعلى كل راغب في معرفة زمانه والتطورات الاساسية الجارية في نظام بلاده ان يقرأ ويدرس هذا المؤلف الهام .

مختـارات من روائـع :

شموئيل ميكونس وموشه سنيـه

عندما تحرر شموئيل ميكونيس من «فيـودا» الشيوعية ، تجلت براعته في الخطابة القومية .

في الاسبوع الماضي ، القى خطابا في «بني ـ براق» اثار اهتمام صحيفة «معريب» التي نشرت منه هذه المقتطفات في عددها الصادر في ١٤/ ٩ .

قال ميكونيس :

● «عندما اراد حزبنا ان يختار احد موقفين : اما العيش بسلام مع موسكو ، واما ان يكون جزء من الشعب اليهودي ، فقد آثر ان يكون مع شعب اسرائيل» !

● ان لنا ، كما ترون ، مصيرا يختلف عن مصير الشعوب الاخرى ، وهو المصير اليهودي طيلة اجيال عديدة . قيل في الصلوات :

«هاجرنا من بلادنا ، بسبب خطايانا» ، ولكنني اعتقد اننا هاجرنا بسبب خطايا «الغويم» (اي غير اليهود) الذين لاحقونا ، وكنا دائما محافظين على يهوديتنا» .

● «ما اجمل هذا القول اليهودي القديم «حب الوطن اولا ثم التوراة» . ان اسرائيل ، في علاقاتها الدولية ، لم تتمتع بهذا الحب . لقد خلقوا نظرية تقول ان هذه الدولة اقيمت على ايدي الاستعمار . ولذلك ، ووفقا لاكثر النظريات تقدمية ، يسمح بالقضاء على دولة اسرائيل . ورغم كل شيء ، فان في العالم الكثير من الاولياء الصالحين الذين يرون ولا يرون ، وفي وقت الشدة يقفون الى جانبنا» !

● «الهزيمة العسكرية ليست هزيمة العرب ، بل هزيمة اولئك الذين زودوهم بالسلاح لابادة دولة اسرائيل . يؤلمهم انه لا يمكن قراءة «الفاتحة» علينا . ومن الخير لهم ان يترحموا على الاخرين ، لا على الشعب اليهودي» !

موشه سنيه :

لا انسحاب !

ونشرت صحيفة المرتدين «قول هعام» في عددها الصادر في ٩/٥ خبرا عن المحاضرة التي القاها «فيلسوف» المرتدين موشه سنيه امام القادمين من اميركا اللاتينية ، عن الحرب والسلام .

قالت «قول هعام» ان موشه سنيه رفض بشدة الموقف الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة بدون شروط . وطالب سنيه بالربط بين الاحتلال الاقليمي ومسالة عدم الاعتراف باسرائيل ، ورفض العرب اجراء مباحثات معها . وقال ان مؤتمر الخرطوم يثبت انه من المحتم ربط نتائج الحرب بالغاء اسباب الحرب .

السنـة الدراسيـة لـم تبـدأ بعـد !!

البعنـة ـ من حسن بكري : السنة الدراسية الجديدة بدات في جميع انحاء البلاد منذ اكثر من اسبوعين .. ولكنها بالنسبة لعدد من تلاميذ البعنة لم تبدأ بعد !

فنظرا للنقص المؤسف في غرف التعليم لم يكن بد من استئجار بعض الغرف والحاقها بالمدرسة وهذا الامر تطلب دفع سبع ليرات عن كل تلميذ .. ولكن بعض اولياء الامور لم يدفعوا هذا المبلغ لعدم توفره لديهم ولاسباب اخرى ..

ونتيجة لذلك ظل ابناؤهم خارج جدران الدراسة ، الامر الذي سيترك اثره السيء على مستقبل دراستهم ..

قضية نقص الغرف اثيرت من قبل عدة مرات . وقد تقدمت سلطة المعارف في القرية ولجنة اولياء الامور ، الى السلطات المختصة بطلب لاعطاء القرية قطعة ارض لبناء مدرسة .. وتكرر الطلب ، وحضر مفتش المعارف الى القرية وارتأى بناء المدرسة على قطعة اخرى ، وقدم طلب اخر اضيف هو ايضا الى ملف الانتظار ..

وقطعتا الارض اللتان طلبتا لتشييد مدرسة فوقهما ، هما ، اصلا ، من مشاع القرية الذي سجل كأملاك دولة لعدم وجود مجلس محلي في البعنة ، ومن الجدير بالذكر ان قريتنا كانت من القرى الاولى في البلاد التي طالبت باقامة مجلس محلي فيها ، وحتى اليوم ما زالت مصالحها مهملة لايدي الزعماء التقليديين .

وسعادة حاكم اللواء ؟

قابلناه مرتين وعرضنا عليه المشكلة .. ووعد سعادته ، وما زال الوعد كلاما ، وما زالت المشكلة قائمة .. فمن يسمع ؟؟

روحى الخطيب يكذب جريدة معريب

مكتب الاتحاد ـ في ٦٧/٩/٥ نشرت جريدة معريب مقالا لاحد مراسليها بعنوان : «روحي الخطيب مهتم بالقدس كاملة» . وفي ذلك المقال قال صحفي معريب انه قابل روحي الخطيب (رئيس بلدية القدس العربية ، التي حلتها سلطات الاحتلال) ، وان المعلومات التي يوردها مستقاة من حديثه معه .

وفي ٦٧/٩/٨ علم السيد روحي الخطيب بأمر معريب ومقالها ، فكتب رسالة الى رئيس تحريرها يكذب فيها الاقوال التي نسبت اليه ، وينفي الادعاء بانه موافق على ضم القدس العربية الى القدس الاسرائيلية .

وفي رسالته تلك قال روحي الخطيب انه لم يغير موقفه المعارض للضم ، واعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات الاسرائيلية . على الاسس التالية :

أ ـ الغاء امر حل مجلس امانة القدس .

ب ـ الغاء امر ضم المنطقة العربية من القدس ، وابقاؤها كما كانت عليه قبل الضم .

ج ـ اعطاء مجلس امانة القدس السابق نفس الصلاحيات التي تمتع بها قبل الحل .

د ـ تطبيق القوانين والانظمة التي كانت قائمة ضمن حدوده قبل الضم .

هـ ـ ابقاء الادارة المدنية السابقة في دوائرها المختلفة كما كانت عليه قبل الضم .

و ـ ربط القسم العربي بالحكم العسكري اسوةبما هو حاصل في مدن الضفة الغربية الاخرى ، الى ان تتم التسوية النهائية للوضع الحاضر» .

وقد طلب السيد روحي الخطيب من رئيس تحرير معريب نشر رسالته هذه في نفس المكان الذي نشر فيه مقال المغالطات المنسوبة اليه ، وفي اقرب عدد من الجريدة .

مطلـوب شيء من الشعور الانسـاني !

الطيبة ـ لمراسلنا ـ المواطن مصطفى اسماعيل عودة ، عامل من الطيبة ، يبلغ الرابعة والاربعين من العمر ويعيل اسرة قوامها سبعة انفار . وقد تسجل في مكتب عمل الطيبة مدة طويلة من الزمن كعاطل عن العمل ، ولكن دون طائل ، وبعد ان لم يحصل ، لا على العمل ولا على المنحة ، اضطر للذهاب الى تل ابيب لعرض نفسه في سوق العضلات ولكنه لم يحصل على اكثر من يوم او يومين في الاسبوع ، لانه : معتل الصحة ..

اثناء التنقيط ، وبناء على طلب من سكرتير مكتب العمل احضر تقريرا طبيا من دكتور مستوصف البلدة التابع للمجلس ، والعامل مصطفى اسماعيل عودة يعاني من عطل مزمن وقديم في يده اليسرى .. وبعد فحص دقيق افاد الاطباء بأن الامل في علاجه ضعيف .. كذلك فقد اجريت له عملية جراحية في رأسه وهو يعاني من دوار دائم ..

اما مجلس الطيبة المحلي فقد ارسل اليه يطالبه بضرائب تبلغ حوالي ٣٠٠ ليرة .. ولم يتمكن من دفع المبلغ ، لانه لم يتوفر له حتى ما يكفي لاعالة افراد اسرته .. ورفعت ضده قضيتان لدى محكمة صلح نتانيا بواسطة محامي المجلس ، وبعد ان اطلع القاضي على التقارير الطبية التي استصدرها مصطفى قال له : ان امثالك معفون من الضرائب ، وانا لا ارغمك على دفع اية بروطة !

ولكن المجلس المحلي يواصل ارسال الانذارات الى العامل مصطفى ، مطالبا اياه بدفع الضرائب المطلوبة منه وهو الذي يكاد يعجز عن اعالة افراد اسرته بالحد الادنى من القوت ، وهو معيلهم الوحيد ..

فليسمع الراي العام ، وليفهم المجلس المحلي ان المطلوب في هذه القضية هو شيء من الشعور الانساني .. ومن المنطق ايضا !

جريدة المبام عل همشمار :

« رافي » تآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا لعددها من يوم الجمعة الماضي جاء فيه ان المبام لن يكون شريكا في الوحدة التي تحاك بين المباي واحدوت هعبودا و «رافي» . وقد هاجم المقال حزب «رافي» واتهمه بالتآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب الاخيرة .

وجاء في المقال ايضا ان المبام لم يسارع الى رفض حزب رافي ما دام هو لا يخطو نحو تجاوز الحدود ولا يساند الاعداء التاريخيين لحركة العمال ، الذين يسعون منذ سنوات كثيرة لتقويض الهيمنة العمالية الحالوتسية . ولكن حينما لم يتورع حزب «رافي» ، عند نشوب الاحداث الاخيرة عن التآمر لاسقاط الحكم القائم على هيمنة احزاب العمال ، فقد ارتفعت داخل المبام اصوات تنادي بأن «بديل اليمين لن يمر» .

وقالت الجريدة : وعلى كل حال ، فسواء قام الحزب الموحد على اسس الدمج المثلث المباي واحدوت هعبودا و «رافي» ام ابطيء في اقامته فان المبام لن يكف عن السعي نحو امكانية قيام اتحاد يستطيع ان يسهم هو فيه بدون ان يتنكر لنفسه ولاستقلاله .

في الاسـواق
نقـد جـديـد
قيمته ليرة واحدة

القدس ـ اعلن متحدث بلسان بنك اسرائيل في اجتماع صحفي عقد يوم الجمعة الماضي ان نقدا جديدا بقيمة ليرة واحدة قد صدر عن بنك اسرائيل وادخل الى التداول عن طريق كل البنوك . اما ورقة الليرة المتداولة الان فستبقى ايضا عملة قانونية .

وذكر المتحدث ان نفقات سك نقد الليرة الجديد اعلى من طباعة ورقة الليرة الا ان النقد اطول عمرا من الورق النقدي .

ونقد الليرة الجديد قطره يبلغ ٢٧،٥ مليمتر ووزنه ٩ غرامات .

هذا وقد اعلن رسميا ان الانباء التي نشرت مؤخرا عن وجود اوراق نقدية مزيفة في الاسواق هي انباء غير صحيحة غير انه وزعت اوراق نقدية من فئة العشر ليرات كان قد سجلها البنك الوطني وتعتبر الان غير شرعية . وبين هذه الاوراق النقدية القديمة يوجد عدد من الاوراق المزيفة . واعلن ان هذه الاوراق القديمة ستجري مبادلتها شريطة ان تكون اصلية وغير مزيفة !!

نائب الحيروت ـ الليبراليين ، بن اليعزر

حكومة الوحدة القوميةاقيمت للحيلولة دون الانسحاب !!

تل ابيب ـ «ما دامت حكومة الوحدة القومية قائمة فلن يكون هناك انسحاب من المناطق المحررة (!) واذا كان الانسحاب سيتم فلن تكون هنالك حكومة وحدة قومية» ـ هذه الاقوال اعلنها نائب حزب «جاحل» ، ونائب رئيس الكنيست ، اريا بن اليعزر في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي بتل ابيب وكما هو معروف فان ممثل هذا الحزب في الحكومة هو.. مناحم بيغن .

وذكر بن اليعزر ان حكومة الوحدة القومية قد اقيمت لضمان الانتصار العسكري وللحيلولة ، بكل القوة الممكنة ، دون الانسحاب من المناطق المحتلة .

واعلن بن اليعزر انه لا ضرورة لان تفرض الجنسية الاسرائيلية على عرب المناطق المحتلة ويجب الانتظار من ٥ ـ ١٠ سنوات وحتى في ذلك الوقت لا يمكن منح الجنسية لعرب هذه المناطق جميعا بل فردا فردا فردا .. واضاف انه واثق من ان كثيرين جدا من العرب لن يقبلوا منحهم جنسية اسرائيلية وسيفضلون الانتقال الى الاقطار العربية المجاورة ..

واعرب بن اليعزر في خطابه عن ترحيبه وسروره بوحدة «احزاب العمال» الثلاثة !!

بضغط من السلطات وبتحريض منها

ابعاد العضو الشيوعي عن ائتلاف مجلس البقيعة المحلي

البقيعة ـ رضوخا للضغط الشديد الذي وجهته جهات معينة على مجلس البقيعة المحلي ، ابعد العضو الشيوعي الرفيق كمال الحاج عن الائتلاف .

ومنذ الانتخابات الاخيرة حتى العدوان الاخير على البلدان العربية ، قام الرفيق كمال بواجبه كاملا في اطار الائتلاف ، وبالتعاون مع سائر الاعضاء اثار العضو الشيوعي قضايا القرية الملحة مثل تعبيد الشوارع وجر التيار الكهربائي الى القرية ، علما بأن السكان انهوا جميع المعاملات المطلوبة منهم لتنفيذ مشروع الكهرباء .

وقد وحد المجلس المحلي طيلة هذه الفترة كلمة ابناء القرية رغم اختلاف وجهات النظر السياسية ، في خدمة المصالح الحيوية العامة .

وابان فترة الحرب تعرض اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في البقيعة الى حملة الارهاب التي عمت البلاد والتي استهدفت ضرب نضال الجماهير وحزبها الطليعي .. ومن نتائج هذه الحملة استثناء الرفيق كمال الحاج من الائتلاف في مجلس القرية المحلي .

وفي حديث مع العضو الشيوعي قال انه يمثل قطاعا من ابناء القرية وان مصالح البقيعة ستظل الهدف الذي يعمل من اجله ، وسيواصل نضاله من اجل تنفيذ جميع المشاريع الحيوية التي تخدم السكان ، والتي هي من حقوقهم المشروعة ، وانه سيتعاون مع كل من يبدي استعداده للتعاون ، من اعضاء المجلس المحلي .

تهنئات

الى رفيقنا
سهيل جبران وعروسه
بزواجهما

والى الصديق مخائيل
عودة وعروسه اميرة
بزواجهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي ـ الناصرة

نحو احتفالات اليوبيل الخمسيني
لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعات عامة

في الطيبة :

الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢١ /٦٧/٩
في نادي الصداقة — المحاضر : **غازي شبيطه**

في ام الفحم :

الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٢
في نادي الحزب — المحاضر : **عبد الحميد ابو عيطه**

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب بشارع «ترتسا» رقم ١٧ جوار سينما «نوغا» يافا

اعـــلان

على المسؤولين عن توزيع « الاتحاد » في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة أن يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ١٩٦٧/٩/٢٣ .

الأجتماع العاشر للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العاشر فى الناصرة يوم السبت الماضي الموافق ١٦-٩-٦٧ . وقد اشترك فى الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيقة بنينافاينهاوز .

ودعي الى الاجتماع ، الى جانب اعضاء لجنة منطقة الحزب ، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ولجنة منطقة الشبيبة الشيوعية واللجان المحلية في كل من الناصرة وكفرياسيف ويافة الناصرة وسكرتاريات الفروع الاخرى في المنطقة .

وقد افتتح الاجتماع وتراسه الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة ، فاستعرض قرارات الاجتماع التاسع للجنة المنطقة مؤكدا ان التطورات السياسية تثبت صحة تقديرات حزبنا . واشار الرفيق فؤاد الى القضايا الآنية التي تواجه المنطقة وعلى راسها توسيع توزيع صحافة الحزب الامر الذي له اهمية سياسية من الدرجة الاولى في هذه الظروف واكد اهمية تسديد الحملة المالية كاملة ودعا فروع المنطقة الى ان تبرمج نشاطات خاصة ومتواصلة لتجنيد العمال والكادحين والمزارعين للنضال ضد البطالة وفي سبيل العمل ، ضد الفقر وارتفاع الاسعار وتردي شروط العمل ، من اجل مطالبة السلطات بتسهيل تصريف منتجات المزارعين ، ومن اجل تحسين الخدمات البلدية في الناصرة والقرى نظرا للازمة الاقتصادية والتعسف والمحسوبية التي تاخذ بخناق السلطات المحلية السلطات المحلية بفضل سياسة الحكومة ووزارة الداخلية .

واثار الرفيق يوسف شحادة عضو سكرتارية منطقة الناصرة الى تقدم تسديد الحملة المالية في المنطقة حيث دفعت الفروع ٧٥٪ من المطلوب منها حتى اليوم . وطالب الرفيق شحادة الفروع المتاخرة بان تلحق بالمتقدمة ، بحيث يكمل تسديد الحملة اخر الشهر ، في الوقت المحدد .

والقى الرفيق توفيق طوبي البيان السياسي الرئيسي الضافي فحلل الوضع السياسي في الشرق الاوسط مشيرا الى التناقض الرئيسي الذي منه تنبثق سياسة حزبنا وجميع القوى التقدمية والدمقراطية في العالم ، الا وهو التناقض بين الاستعمار واجرائه من جهة وبين الشعوب العربية ودول المنطقة من الجهة الثانية . واشار الرفيق طوبي الى ان التطور منذ حزيران يثبت صحة تقدير حزبنا السياسي ، فالعدوان الاسرائيلي واحتلال المناطق العربية من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ، ينفضح على حقيقته حتى امام الذين خدعوا سابقا بان حرب اسرائيل كانت من اجل المحافظة على البقاء . واكد الرفيق طوبي الامكانيات السلمية السياسية لاجبار المحتلين الاسرائيليين على سحب القوات من المناطق المحتلة ، تلك الامكانيات التي يجب استنفاذها على كل صعيد سياسي في هيئة الامم المتحدة وغيرها . وحذر الرفيق طوبي من مواقف حكام اسرائيل المغامرة التي قامت بالعدوان وما تزال مصرة عليه ، الامر الذي يهدد السلام الشرق اوسطي والعالمي، والذ ي يتناقض تناقضا صارخا مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومستقبل علاقاتها في المنطقة ، والذي لا يخدم الا مصالح المستعمرين الذين كانوا وما يزالون وراء العدوان والحرب الاخيرة .

وقد اثبت بيان الرفيق طوبي ، مرة اخرى ، ان سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وازالة آثار العدوان ، يفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة لازمة فلسطين والشرق الاوسط .

وبعد نقاش استغرق اكثر من ساعتين ، قررت لجنة المنطقة الاستمرار في عقد الاجتماعات الشعبية والحلقات الكبيرة والصغيرة للرفاق والاصدقاء لشرح التطورات السياسية وحشد التاييد الجماهيري لحزبنا وسياسته الامية . كذلك قررت لجنة المنطقة ، انه الى جانب النشاط السياسي ، على فروع الحزب وضع برامج نضالية ضد البطالة ومن اجل قضايا المزارعين والقضايا المحلية البلدية . واعلن جميع سكرتيري الفروع تعهدهم باكمال حصصهم من الحملة المالية في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم .

لجنة اليمن الثلاثية بدات اجتماعاتها فى بيروت

بيروت ـ بدات هنا ، يوم الاحد الماضي ، اجتماعات اللجنة الثلاثية لاحلال السلام فى اليمن وستستمر اجتماعاتها عدة ايام . وكما هو معروف فهذه اللجنة تشكلت حسب قرار مؤتمر الخرطوم وعلى اساس الاتفاق التام بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة وملك السعودية .

السلطات تعلن عن بدء السنة الدراسية في قطاع غزة

وزارة المعارف الاسرائيلية تقر ٤٠ كتابا مدرسيا فقط من الكتب التي كان معمولا بها فى القطاع والبالغ عددها ١١٠ .

غزة ـ اعلنت السلطات ان السنة الدراسية قد بدات ، يوم الجمعة الماضي ، فى قطاع غزة . وتقول اوساط وزارة المعارف الاسرائيلية ان جميع المدارس قد افتتحت ابوابها بحضور المعلمين البالغ عددهم ١٤٠٠ معلم . واما الطلاب الذين حضروا الى المدارس فقد بلغ عددهم كما اعلنت تلك الاوساط ٤٢ الفا من اصل اكثر من ١٠٠ الف طالب .

ويبلغ عدد المدارس في قطاع غزة ١٨٠ مدرسة منها ١٠٠ مدرسة تابعة لوكالة الغوث والباقي مدارس حكومية .

وقد بلغ عدد الكتب المدرسية التي سمحت وزارة المعارف بمواصلة تدريسها ٤٠ كتابا من اصل ١١٠ ، واما السبعون كتابا الاخرى فقد منعت او اقتطعت اجزاء منها .

وكتبت «المقاومة» ـ جريدة الجبهة الوطنية المتحدة في غزة ـ في عددها الرابع الذي وصلنا بالبريد ان السلطات تعمل بوحي «تهويد حقل التعليم» باعتباره العصب الحساس والمجال الذي يجسد القيم الوطنية والتراث القومي والشخصية الفلسطينية العربية . وان سلطات الاحتلال لا تخفي عزمها على مسخ البرامج الدراسية وتهويدها وتشويه بعض الكتب المدرسية والغاء الجزء الاكبر منها مع ان المعاهدات الدولية تمنع سلطات الاحتلال من المساس بالمؤسسات الثقافية والتعليمية . وكتبت ايضا ان «الحرص المفتعل من جانب سلطات الاحتلال على فتح المدارس لا يقصد منه التعليم لذاته وانما اضفاء الصفة الشرعية على الاحتلال وايهام الراي العام العالمي برضا الشعب الفلسطيني بهذا الواقع من اجل الحصول على مكتسبات سياسية » .

احتجاج سوفييتي على سلوك شرطة بريطانيا في قضية الطالب تاكنشينكو المريض نفسانيا

موسكو ـ قدمت السفارة السوفييتية فى لندن مذكرة رسمية تحتج فيها على سلوك الشرطة البريطانية فى حادث الطالب السوفييتي تاكشينكو .

وفى بيان لها اعلنت السفارة ان رجال البوليس البريطانيين وموظفي دائرة الهجرة قد استعملوا العنف ضد هذا الطالب وزوجته وضد موظفي السفارة وملاحي الطائرة السوفييتية . وان البريطانيين حاولوا ايضا ان يحصلوا من زوجة تاكيشينكو على طلب باللجوء السياسي ولكنها رفضت .

واعلن المفوض السوفييتي فى لندن فلاديمير وازف ان تاكيشينكو مريض ويشكو من اضطرابات نفسانية الامر الذي دفع بالسفارة السوفييتية الى العمل على اعادته الى موسكو ليعيش بين اهله واصدقائه لمساعدته على الشفاء .

وكما يبدو فان السلطات البريطانية حاولت الاستفادة من امراض الطالب النفسانية للقيام بعملها الاستفزازي باستعمال القوة لانزال هذا الطالب من الطائرة السوفييتية التي كانت ستقله الى موسكو. هذا وقد قام البوليس السري البريطاني باخفاء هذا الطالب لمنع اي اتصال مع الخارج .

واذاعت لندن ظهر امس ان السلطات البريطانية قد قررت بعد هذه الفضيحة ان تعيد الطالب الى السفارة السوفييتية فى لندن لتتولى أمر اعادته الى وطنه .

وزراء الخارجية العرب ينسقون موقفهم

نيويورك ـ اعلن الدكتور جورج حكيم ، وزير خارجية لبنان ورئيس وفده الى الامم المتحدة ، اعلن ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون فى نيويورك قبل انعقاد جلسة الجمعية العامة لتنسيق موقفهم فى النقاش حول ازمة الشرق الاوسط .

اشتباك بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قناة السويس

اعلن ناطق اسرائيلي ان اشتباكا دام سبع دقائق ، وقع امس بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قنال السويس شمالي القنطرة .. ولم يعلن اي من الجانبين عن وقوع اصابات .

المؤتمر الاسلامي الأعلى في عمان يؤكد الاهمية الخاصة للقدس

الدعوة لعقد مؤتمر ذروة اسلامي للبحث فى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي

عمان ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان سكرتير « المؤتمر الاسلامي العالمي » فى عمان ، السيد انعام الله خان من الباكستان قد صرح لمراسلها فى عمان انه قد تقرر الدعوة الى عقد مؤتمر ذروة اسلامي يشترك فيه رؤساء الدول الاسلامية وذلك للبحث فى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت الجريدة ايضا ان جميع الخطباء الذين القوا كلماتهم فى المؤتمر اكدوا على الاهمية الخاصة التي للقدس عند جميع المسلمين ، وبين هؤلاء الخطباء كان مفتي الاردن السابق الشيخ عبد الله غوشه والحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر ومحمود نصر رئيس اندونيسي سابق وممثلون اخرون من اوغندا والصومال وتونس وتركيا وايران .

الصين تسقط طائرة تجسس امريكية .. اخرى

اذاعت وكالة « تاس » نقلا عن وكالة الانباء الصينية ، ان مدفعية الجيش الصيني قد اسقطت ، امس ، طائرة تجسس امريكية بلا طيار ، عندما اخترقت مجال الصين الجوي . وتقول الوكالة ان هذه عاشر طائرة تجسس امريكية تسقطها الصين منذ شهر نيسان الماضي .

تحديد اقامة نجيب الفاهوم

الناصرة ـ تلقى عضو الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة ، الرفيق نجيب الفاهوم امرا اداريا من قائد المنطقة الشمالية العسكري يفرض عليه بموجبه عدم مغادرة منطقة بلدية الناصرة الى اي مكان اخر فى البلاد الا بتصريح . ومدة هذا الامر الاداري ستة اشهر تبتدىء من ٢٥ ايلول الحالي .

وكما هو معروف فان السلطات قد اصدرت عددا كبيرا من الاوامر الادارية استنادا الى قانون الطوارىء الانتدابي حددت بموجبها تنقل عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثليه فى هيئات منتخبة ومحرري صحفه ونشيطيه فى المدن والقرى . وكل «جريمة» هؤلاء انهم يقاومون سياسة الحرب والعدوان والمغامرة التي تنتهجها الحكومة ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبصيانة السلام .

حزب «البعث» يصدر بيانا عن دورته

● تطوير العلاقات مع الدول الاشتراكية ● الدعوة الى اقامة وحدة عربية من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والجزائر

● استمرار قطع العلاقات مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية

● البيان يعتبر مؤتمرات القمة «اسلوبا خاطئا»

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ اذاع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ، مساء امس الاول ، القرارات التي اتخذتها قيادة حزب «البعث» فى الدورة الاستثنائية التي عقدت فى دمشق فى نهاية الشهر الماضي ، لمعالجة الموقف العربي الراهن . ومن اهم القرارات المتعلقة بالصعيد العربي : الدعوة الى اقامة وحدة عربية بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر «لان الوحدة العربية ضرورة استراتيجية ودفاعية ملحة ، بالاضافة الى كونها هدفا مصيريا» ، والدعوة الى اتخاذ الوسائل الكفيلة بتوحيد الطاقات فى الاقطار العربية التقدمية .

وجاء فى القرارات ان استمرار الهجوم على الانظمة التقدمية يحتم على القوى التقدمية ان تخطو بشعار «لقاء القوى التقدمية» خطوات حاسمة ، ودعا «البعث» الى عقد مؤتمر شعبي لجميع الاحزاب والحركات الشعبية التقدمية فى العالم العربي . وجاء فى بيان حزب «البعث» عن مؤتمرات القمة « انها اسلوب خاطىء فى معالجة القضايا العربية لانها عاجزة عن تحقيق الحد الادنى من مطالب الشعب العربي». وقال البيان عن قضية فلسطين : «انها قضية الامة العربية كلها والشعب العربي قادر على متابعة الكفاح واحباط محاولات المساومة ، ومؤتمر «البعث » يدين كل احتمال مساومة على حساب وجود الشعب العربي الفلسطيني فى الضفة الغربية وقطاع غزة » . ويؤكد المؤتمر ضرورة مساندة الثورة اليمنية فى الظروف القاسية التي يجتازها اليمن . واكد دعمه وتأييده الكفاح المسلح فى الجنوب اليمني المحتل ، واهاب بالقوى الوطنية هناك الى وقف القتال بينها والى توحيد كفاحها . ودعا المؤتمر الى مقاطعة الدول الاستعمارية مقاطعة شاملة ، وحث على النضال الدائب لقطع البترول عن دول العدوان ، وتصفية القواعد الاجنبية فى البلدان العربية .

وعلى صعيد السياسة الدولية ، دعا مؤتمر حزب «البعث» الى ضرورة تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكية وتنمية التعاون معها فى كل المجالات ، والى ضرورة العمل ضمن مجموعة دول عدم الانحياز والنضال معها ، واكد على اهمية توطيد العلاقات مع الدول التي ايدت الحق العربي، وضرورة العمل مع الحركات الشعبية فى كافة انحاء العالم . وقرر المؤتمر الاستمرار فى قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية لانها مسؤولة عن مد اسرائيل بالاسلحة وتحريضها على العدوان . واختتم بيان حزب البعث بالتصميم على مواصلة المعركة والكفاح المسلح ، لتصفية آثار العدوان .

وزير الدفاع العراقي يجري مباحثات عسكرية فى تشيكوسلوفاكيا

وصل الى براغ ، امس ، وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شاكر على راس وفد عسكري فى زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق بضعة ايام ، يجري خلالها محادثات وصفت بانها هامة مع المسؤولين العسكريين فى تشيكوسلوفاكيا . وقد وصف الوزير العراقي هذه الزيارة بانها تتم فى نطاق التعاون والصداقة القائمة بين البلدين.

أحيلت مناقشة أزمة الشرق الاوسط ـ بقية

.. وقال المراقبون ان هذا القرار يشكل دعما قويا للمساعي المبذولة لاتخاذ قرار في الجمعية العمومية لتصفية آثار العدوان .

وفي الوقت ذاته تجري الاتصالات بين عواصم الدول العربية ذاتها في هذا الشان . وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية الاردن ، محمد اديب العامري ، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض. واعلن العامري ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار في الجمعية العمومية في دورتها الحالية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت «الاهرام» ان الملك حسين سيصل الى واشنطن وانه سيلقي خطابا في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، بعد ان يكون قد عاد من زيارته للاتحاد السوفييتي واجراء مباحثات مع زعمائه .. كما انه سيزور قبل ذلك ، كراتشي ، حيث يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان .

ونشرت جريدة « اخبار اليوم » القاهرية ان الملك فيصل سيزور قريبا باريس ولندن وواشنطن ، كما سيزور الرئيس اللبناني شارل الحلو باريس وروما وبعض عواصم دول امريكا اللاتينية . وسيقوم الزعيمان في رحلتيهما بشرح الموقف العربي وبحشد التاييد العالمي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي . واعلن ان الملك فيصل يبدي تحفظات من « مشروع تيتو » لتسوية الازمة .

بريطانيا ترفض موقف اسرائيل

وكتبت «دافار» (١٨-٩) رسالة لمندوبها في لندن قال فيها ان السلطات البريطانية ترفض الموقف الاسرائيلي الذي اعرب عنه وزير الخارجية ابا ايبن والقائل ان «الوضع القائم» ـ اي احتلال الاراضي العربية ـ هو بمثابة «جمود انشائي» !! وقال مندوب «دافار» في لندن ان البريطانيين سيعملون في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على اتخاذ «قرار ايجابي» ـ كما قال وزير خارجية بريطانيا ، براون . وقال مندوب « دافار » ان الموقف البريطاني ينطلق من ان الوضع يستلزم قيام مجلس الامن الدولي بتعيين وسيط بدون تحديد صلاحياته لكي يبحث في مختلف الامور التي طرات بعد الحرب الاخيرة . ونشرت «الاوبزيرفر » اللندنية مقالا افتتاحيا نبهت فيه من خطورة الوضع في الشرق الاوسط وقالت انه ما لم يتخذ اجراء ايجابي فان النزاع قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب مالية .

غروميكو يشترك فى الدورة

وغادر موسكو الى نيويورك وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو على راس وفد كبير للاشتراك في دورة الجمعية العامة .

اوثانت : وقف الغارات الامريكية ـ بقية

التوصل الى تسوية للمشكلة الفيتنامية .

وفى الوقت الذي كان فيه اوثانت يتهم الولايات المتحدة بعرقلة جميع الجهود المبذولة لتسوية المشكلة ، ويشترط احتمالات التسوية بوقف الغارات الامريكية . . كان وزير الخارجية الامريكي دين راسك يشترط امكانيات التسوية بتوجه من حكومة هانوي ! ! . وكانت تصريحاته بمثابة رفض لاقتراح اوثانت .

استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

وقامت القاذفات الامريكية، طيلة ايام الاسبوع الماضي ، بشن غارات بربرية على القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية. واعلنت هانوي امس عن اسقاط طائرتين امريكيتين اخريين فى سماء فيتنام الشمالية .

وفى فيتنام الجنوبية ، واصل الثوار الفيتناميون شن هجماتهم القوية على المواقع الامريكية وكبدوها مزيدا من الخسائر الفادحة .

جبهتا التحرير فى الجنوب ـ بقية

بالقوى الثورية المسلحة ممثلة للشعب دون سواها .

واعلنت «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » ايضا انها غير مستعدة للاشتراك فى مؤتمر القاهرة لانها ترفض الجلوس مع عملاء الاستعمار.

حكومة ائتلافية

صرح قائد «جبهة التحرير القومي » لمكاتب صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية ، بأن الجبهة ستعلن قريبا عن استعدادها لاقامة حكومة ائتلافية باشتراك « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » شريطة ان توافق هذه الجبهة على القيام بدور ثانوي فى الحكومة ! والا ، فان «جبهة التحرير القومي » ستسيطر على اتحاد الجنوب العربي بالوسائل العسكرية !

وقال ان شروط جبهته لاجراء مفاوضات مع البريطانيين هي : انسحاب القوات البريطانية من الجنوب العربي والاعتراف بوحدة اتحاد الجنوب ، بما فيها جزيرة البريم .

بيان القاهرة الرسمي عن ـ بقية

تحسن في وضعه . ولكن في اليوم التالي ـ الخميس ـ غافل المشير اطباءه ودخل غرفة الحمام حيث ابتلع كمية اضافية من الحبوب السامة كان يخفيها تحت شريط لاصق على جسمه . وهذه المرة لم يكن من الممكن انقاذه ومات بعد ربع ساعة .

وكان لانتحار المشير عامر صدى كبير . وحاولت الاوساط الرجعية والاستعمارية والاسرائيلية استغلال الحادث للتحريض على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وبلبلة الراي العام بهدف زعزعة الثقة بالنظام والقاء الشك في انتحار المشير عامر . ونشرت الصحف التي تسيطر عليها وتوجهها تلك الاوساط الكثير من الاشاعات التي ثبت بطلانها ومنها وقوع اضطرابات في القاهرة واستقالة الرئيس عبد الناصر في اعقاب حادث الانتحار الامر الذي كذبته القاهرة رسميا . وقد اضطرت تلك الصحف الى تكذيب كل الاشاعات التي اختلقتها بنفسها .

تصريحات ـ بقية

ولذلك من المستحسن ان يبحث الامر كاحد المشاكل الدولية العادية لا كمشكلة درامية تتطلب اهتماما خاصا (!) .

ومن القدس ، قال ابا ايبن : «من المؤكد أننا سنواجه ، في الجمعية العامة ، قضايا تتعلق بالقدس .. «ولكني ما زلت مؤمنا بالراي الذي قلته في السابق ، وهو ان الزمن والصبر سيدفعان الراي العام العالمي الى الاعتراف بالواقع الجديد .. واقع القدس الموحدة» !

زيادة عائدات النفط للدول المنتجة

وافقت الدول المنتجة للنفط فى الاجتماع الذي عقدته فى روما ، وافقت على الطلب الذي تقدمت به العراق وليبيا بزيادة عائدات النفط للدول التي تنتجه ، وقد ناقشت الوفود المشتركة الاثر الخطير الذي يتركه اغلاق قناة السويس على اثمان النفط .